المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ بين الأطفال: وعى الأمهات وممارستهن.

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير

في علوم التمريض (تمريض صحة المجتمع)

مقدمة من

جيهان كمال شعبان محمد

معيدة بقسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض

جامعة الفيوم

2025

المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ بين الأطفال: وعى الأمهات وممارستهن.

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير

في علوم التمريض (تمريض صحة المجتمع)

تحت إشراف

أ. د/ منال منصور مصطفى

أستاذ بقسم تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الفيوم

أ.م. د/ زينب جزر القطب

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الفيوم

أ.م. د/ سعاد أحمد أحمد

أستاذ مساعد بقسم تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة الفيوم

2025

الملخــص العربـــي

المقدمة:

تغير المناخ هو تغير طويل الأمد في درجات الحرارة وأنماط الطقس. ولا يُعد تغير المناخ مجرد مشكلة عالمية، بل يُشكل خطرًا جسيمًا لصحة الإنسان، حيث تؤثر هذه التغيرات المناخية على الصحة الجسدية والنفسية للبشر، سواء بشكل مباشر من خلال موجات الحرارة والبرودة او بصورة غير مباشرة من خلال تأثيرها على النظم البيئية والغذائية والمائية، وقد لُوحظ أن التغيرات في درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار يؤثر على العوامل الرئيسية المُحددة لصحة الإنسان.

ويُعد الأطفال وخاصة الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، من بين الفئات الاكثر تأثرا بتغير المناخ، حيث انهم أكثر عُرضة للمشكلات الصحية المرتبطة بالمناخ مقارنة بالبالغين، وذلك نتيجة لخصائصهم البيولوجية والسلوكية، مثل نمو أجهزتهم الفسيولوجية، وسرعة تأثرهم بالملوثات البيئية الموجودة في الهواء والغذاء والماء، اضافة الى اعتمادهم الكبير على مُقدمي الرعاية. تتمثل أبرز الاثار الصحية لتغير المناخ على الاطفال في التعرض لدرجات الحرارة المرتفعة، امراض الجهاز التنفسي وتلوث الهواء، انتشار الأمراض التي تنقل عن طريق النواقل والماء الملوث، عدم استقرار الغذاء وامراض سوء التغذية، كما تؤثر على الصحة النفسية للطفل، للأمهات دورًا محوريًا في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال تشجيع خيارات نمط الحياة، والدفاع عن حقوق أطفالهن، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة. كما يحرصن على حماية صحة أطفالهن خلال موجات الحر الشديد من خلال حثهم على شرب الماء، وارتداء الملابس المناسبة، وتنظيم الأنشطة الخارجية خلال فترات انخفاض درجات الحرارة.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم وعي الأمهات وممارساتهن تجاه المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ لدى الأطفال من خلال الأهداف التالية:

1. تقييم التغيرات الملحوظة في صحة الأطفال التي تعزوها الأمهات إلى تغير المناخ.
2. تقييم وعي الأمهات بالمخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ لدى الأطفال دون سن الخامسة.
3. تقييم الممارسات التي أبلغت عنها الأمهات لحماية أطفالهن من المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ.

أسئلة البحث:

1. ما هي التغيرات الملحوظة في صحة الأطفال التي تعزوها الأمهات إلى تغير المناخ؟
2. ما مستوى وعي الأمهات بالمخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ لدى الأطفال دون سن الخامسة؟

3. ما هي الممارسات التي أبلغت عنها الأمهات لحماية أطفالهن من المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ؟

طرق البحث:

التصميم الفني: شمل التصميم الفني لهذه الدراسه وصفا لنوع تصميم البحث ومكان العينه ونوعها وكذلك ادوات جمع البيانات

تصميم البحث:

تم استخدام تصميم وصفي مقطعي لهذه الدراسة.

مكان إجراء البحث:

أُجريت الدراسة في ثلاثة مراكز لصحة الأم والطفل تقع في مدينة الفيوم: وتشمل المركز الطبي بالحادقة، وكيمان فارس، والسد العالي. حيث أنها المؤسسات الرئيسية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الشاملة للأمهات والأطفال وتقع في مدينة الفيوم.

عينة البحث: تم الحصول على عينة ملائمة من الأمهَات وأطفالهم الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ويبلغ عددهم (382)، من مراكزصحة الأم والطفل السابق ذكرها والتي تقع في مدينة الفيوم.

الأدوات:

تم جمع البيانات بإستخدام أداتين، وهما:

الأداة الأولى:

تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، بما في ذلك:

الجزء الأول: البيانات الاجتماعية والديموغرافية للأمهات وأطفالهن، مثل العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة الحالية، ومحل الإقامة، ودخل الأسرة، وعدد الأطفال، والترتيب، إلخ.

الجزء الثاني: التاريخ الطبي للطفل؛ لتقييم التغيرات الصحية التي تُعزيها الأمهات إلى تغير المناخ، بما في ذلك: سوء التغذية، وأمراض الجهاز التنفسي، والأمراض المنقولة بالمياه، والأمراض المرتبطة بالحرارة، وغيرها.

الجزء الثالث: وعي الأمهات بتغيرات المناخ؛ ويشمل التعريف، والأسباب، والمخاطر الصحية لتغيرات المناخ على الأطفال، والتدابير الوقائية للحد من تأثيرها عليهم، وغيرها.

الأداة الثانية:

ممارسات الأمهات عن حماية أطفالهن من المخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ، مثل تأثيرات درجات الحرارة، وتحسين جودة الهواء، والأحداث المتطرفة، والأمراض المنقولة بالنواقل، والوقاية من الأمراض المرتبطة بالمياه، وسلامة الغذاء والتغذية، وتعزيز الصحة النفسية.

نتائج البحث

كشفت نتائج الدراسة ما يلي:

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف الأمهات (56.5%) تتراوح أعمارهن بين 15 و30 عامًا. كما اوضحت نتائج الدراسة الحالية أن أقل من ثلث الأمهات (31.9%) كنّ على مستوى جامعي أو معهد.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أقل من نصف الأطفال (42.7%) تتراوح أعمارهم بين سنة و<3 سنوات، بمتوسط ± انحراف معياري 2.06 ± 1.48.

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن أكثر من نصف الأطفال (50.3%) يعانون من نزلات البرد وسيلان الأنف، وأقل من ثلثي العينة (64.1%) يعانون من الغثيان والقيء، وأكثر من ثلاثة أرباع العينة (77.0%) يعانون من طفح جلدي. كما اوضحت نتائج الدراسة الحالية أن أقل من ربع إجمالي الأمهات لديهن مستوى جيد من المعرفة فيما يتعلق بتغيرات المناخ، وأقل من ثلث العينة لديهم مستوى متوسط من المعرفة، وحوالي أقل من النصف لديهن مستوى ضعيف من المعرفة. كما أن أقل من ثلاثة أرباع إجمالي الممارسات المبلغ عنها للأمهات فيما يتعلق بتغيرات المناخ كانت غير مرضية، في حين أن أقل من الثلث كانت مرضية.

الخلاصة:

<u>في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن استنتاج ما يلي</u>:

بناءً على أسئلة البحث، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وإجمالي مستوى المعرفة الأمهات بالمخاطر الصحية المرتبطة بتغير المناخ لدى الأطفال دون سن الخامسة. كما أن هناك ارتباطًا إيجابيًا قويًا ذا دلالة إحصائية عالية بين إجمالي مستوى المعرفة والممارسة لدى الأمهات.

التوصيات:

<u>بناء على نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح التوصيات التالية:</u>

1. تطوير برامج تثقيفية موجهة للأمهات تركز على الإجراءات الوقائية لحماية صحة الاطفال من آثار تغيرات المناخ.
2. إجراء أبحاث طويلة الأمد حول تغيرات المناخ وصحة الأطفال دون سن الخامسة.